## الباحث

م.م لانه نجم الدين عزيز كريم

# سياسات الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ودورها في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر

## Researcher

Assist.Lec : Lana Najmaldeen Azez Karim

# The Policies of Caliph Umar Ibn al-Khattab (R.A.) and Its Role in Achieving the Principles of the Green Economy

## معلومات الباحث

اسم الباحث: م.م لانه نجم الدين عزيز كريم

البريد الالكتروني:
lanan.azeez@uokirkuk.edu.iq

الاختصاص العام: الفقه واصوله

الاختصاص الدقيق: فقه

مكان العمل (الحالي):

الكلية: الآداب

الجامعة او المؤسسة: جامعة كركوك

البلد: العراق

الكلمات المفتاحية: سياسات، االخليفة عمر ، الاقتصاد الأخضر، حماية البيئة

**معلومات البحث**

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٢٥

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٩

## عنوان البحث

# سياسات الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ودورها في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر

## ملخص البحث

أصبح التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة، لأن العالم اليوم، يشهد أزمات ومشاكل بمختلف أنواعها كالفقر، وإنتشار الأمراض نتيجة للتلوث البيئي، والتصحر، وأصبح النشاط الاقتصادي في الوقت الحاضر يستهلك كميات هائلة من الموارد الطبيعية والطاقات الباطنية، تفوق قدرة الأرض على إنتاجها بصورة مستدامة. لذلك حاولنا في بحثنا هذا أن نبين مفهوم الاقتصاد الأخضر، ومبادئه مستنيرين بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، لتحسين الوضع الاقتصادي، مع الحد من المخاطر البيئية، والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتجسيد المساواة بين الأفراد، ورفاه الاجتماعي، وقد قسمت البحث إلى مبحثين، تناولت في المبحث الأول مفهوم الاقتصاد الأخضر، ونشأته، ومبادئه من منظور اقتصاد إسلامي، فيما تناولت في المبحث الثاني السياسات الاقتصادية والبيئية للخليفة عمر بن الخطاب" رضي الله عنه"، ودورها في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر، ثم ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات.

مجلة آداب كركوك / كلية الآداب / جامعة كركوك / العدد السادس / المجلد الثاني / السنة الثالثة

Kirkuk Journal of Arts, Volume (2) , Number (6), June, 2026

**Researcher information**

Researcher: Assist.Lec : Lana Najmalddin Azeez Karim

E-mail: lanan.azeez@uokirkuk.edu.iq

General Specialization: The Principals Islamic Jurisprudence

Specialization: Islamic Jurisprudence

Place of Work (Current):

Department: History

College: Arts

University or Institution: Kirkuk

Country: Iraq

Key words: : Policies, Omar Ibn Al-Khattab, Green Economy, Environmental Protection

Search information

Search Receipt history: 25/1/2026

Acceptance: 9/2/2026

Republic of Iraq Ministry of Higher education and scientific research / Kirkuk University / college of Arts

## The Title

# The Policies of Caliph Umar Ibn al-Khattab (R.A.) and Its Role in Achieving the Principles of the Green Economy

## Abstract

The shift towards a green economy has become an urgent necessity, as the world today is witnessing crises and problems of various kinds, such as poverty, the spread of diseases resulting from environmental pollution and desertification, and current economic activity consumes enormous quantities of natural resources and underground energy, exceeding the Earth's capacity to produce them sustainably.
Therefore, in this study aims to clarify the concept of the green economy and its principles, guided by the verses of the Holy Quran and the noble Prophetic traditions, to improve the economic situation, reduce environmental risks, optimize the use of natural resources, embody equality among individuals, and promote social welfare. The study is divided into two sections. The first section addresses the concept of the green economy, its origins, and its principles from an Islamic economic perspective. The second section examines the economic and environmental policies of Caliph Umar ibn al-Khattab (R.A.) and their role in achieving the principles of the green economy. The study concludes with the most important findings and recommendations.

## المقدمة

فيما لا شك فيه أن السياسات الاقتصادية في العهد النبوي والخلفاء الراشدون وخاصة عصر الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" يمثل النموذج الأول لتطبيقات الاقتصاد الاسلامي والأكثر تعبيراً عن أهدافه وغاياته، وبما أن الاسلام دين شامل لجميع مجالات الحياة، جاء لينظم للناس أمور حياتهم، ووضع حلول للمشكلات كافة، بما يعود عليهم بالخير في دنياهم واخرتهم، ويضمن لهم الامن والاستقرار، ومن أهم مشكلات الدول في الوقت الحاضر هو البطالة واستنزاف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة، والشريعة الاسلامية لم تكن بعيدة عن مبادئ الاقتصاد الاخضر، وخاصة في عصر الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"،الذي لم تكن سياساته الاقتصادية والبيئية لتحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر واضحة المعالم، لكن سياساته المبنية على الاستدامة، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وتشجيع الزراعة وحماية البيئة من التلوث، ومنع الاحتكار، والربا، والقضاء على الفقر، والذي تتشابه مع مبادئ الاقتصاد الاخضر.

## المبحث الأول

## مفهوم الاقتصاد الاخضر ونشأته ومبادئه من منظور اقتصاد اسلامي

### المطلب الأول: مفهوم الاقتصاد الاخضر لغةً واصطلاحاً

**أولاً: الاقتصاد لغةً:**

الاقتصاد مأخوذ من القصد ويأتي بمعنى: القصد في المعيشة، اي التوسط لا يصرف ولا يقتر، وقصد في الامر: اي لم يتجاوز فيه الحد ورضى بالتوسط، لأنه في ذلك يقصد، كالاقتصاد، يقال: فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة، أي التوسط بين الاسراف والتقتير، والقصد في الشيء، خلاف الافراط. (الفيروزابادي، ٢٠٠٨، صفحة ١٣٢).

**ثانياً: الاقتصاد اصطلاحاً:**

هو المعرفة بالقوانين المتعلقة بإنتاج الثروة وتوزيعها واستهلاكها، على نحو من التوازن والاستقامة، أي الذي يتوسط بين الاسراف والتقتير، وبين المغالاة والتقصير، وبين الافراط والتفريط (البلاوي، د.ت، صفحة ٤٠).

**ثالثاً:** وتشير كلمة الأخضر إلى عالم تدار فيه الموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي والغابات والمحيطات، إدارة تتسم بالإستدامة، وبطريقة تحفظها وتصونها، من أجل تحسين سبل كسب العيش والقضاء على الفقر (تفعيل متطلبات التحول إلى الاقتصاد الأخضر في منظومة الدراسات العليا بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٢١، صفحة ١٠٤٧).

**رابعاً: الاقتصاد الاخضر باعتباره مركباً اضافياً:**

لمصطلح الاقتصاد الاخضر تعاريف مختلفة، ولكن بمعاني متقاربة منها:

١.عرفه برنامج الامم المتحدة للبيئة بأنه "ذلك الاقتصاد الذي ينتج فيه تحسن في رفاهية الانسان والمساواة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية ومن الندرة الأيكولوجية للموارد ويمكن أن ننظر للإقتصاد الاخضر في أبسط صورة وهو ذلك الاقتصاد الذي يقلل من الانبعاثات الكربونية ويزداد فيه كفاءة إستخدام الموارد ويستوعب جميع الفئات العمرية" (مزيان، ٢٠١٩، صفحة ٣٠٩).

ويعرف الندرة الأيكولوجية: بأنه قلة أو تناقض الموارد الطبيعية، أو قابلية النظم البيئية على تلبية إحتياجات الإنسان واستيعاب النفايات، أي أن البيئة بمكوناتها من هواء وتربة وماء وغيرها لم تعد قادرة على دعم الإستهلاك الذي نمارسه عليها. (https://lifestyle.sustainability-directory.com/area/ecological scarcity/ resource/ 2/ utm_ source=chatgpt.com. (1/2/2026

٢. كما يعرف بأنه إقتصاد الطاقة النظيفة يتكون أساساً من أربع قطاعات، الطاقة المتجددة مثل: الطاقة الشمسية وإعادة تدوير، وتحويل النفايات إلى طاقة، فالإقتصاد الأخضر لا يقتصر فقط على القدرة على إنتاج الطاقة النظيفة فقط، ولكن أيضاً التقنيات التي تستهلك طاقة أقل وبالتالي قد يمثل العمليات والمنتجات والخدمات التي تقلل من الآثر البيئي أو تحسين استخدام الأمثل للموارد الطبيعية (حبيب اسيا و حنيش احمد، ٢٠٢١، صفحة ٣٠٤).

٣. كما يعرف بأنه ذلك الاقتصاد الذي يهدف إلى الحد من مخاطر التلوث البيئي بأنواعه، والاحتباس الحراري، وندرة الموارد، والهدف من ذلك تفعيل تنمية مستدامة حقيقية تحول دون تدهور البيئة (احمد بيومي واخرون، صفحة ٥) .

٤. ويعرف الاقتصاد الأخضر من منظور اقتصاد اسلامي، بأنه: "ذلك الاقتصاد الذي يساعد على تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للإنسان، والحفاظ على البيئة، بما يتوافق مع الرؤية الإسلامية للإنسان، والحياة، والبيئة" (حسين، ٢٠٢١، صفحة ١٢٧).

**المطلب الثاني: نشأة وظهور الاقتصاد الاخضر**

ظهر مصطلح الاقتصاد الأخضر عند البحث عن بدائل للتلوث البيئي وإعتبار الانسان هو محورها الأساس، فجاء تقرير نادي روما عام١٩٧٢م، حول دراسة حدود النمو والخروج من المشكلة الذي تواجهه البشرية بفعل إستنزاف الموارد الاقتصادية من جهة، والنمو المتسارع للسكان في المستقبل القريب من جهة أخرى، وذلك بسبب إنتقال العالم من البيئة المفتوحة إلى البيئة المغلقة، اذ ساد في العقود الاولى من القرن العشرين الإعتقاد بأن المزيد من الانتاج يزيد من الاستهلاك، ولكن بعد إستنزاف كثير من الموارد الطبيعية لكوكب الارض تبين للعلماء حقيقة هذا الكوكب في كونه بيئة مغلقة لا تسمح للعمليات الاقتصادية بإستغلالها بشكل دائم ومستمر، وإن هذا الاستغلال لابد أن تكون له حدود ومن ثم ضرورة خضوع النشاط الاقتصادي لظابط الطبيعية، فلهذا كان لابد من ايجاد طرق وحلول لتقييم هذه الظوابط وأثارها المترتبة على مستقبل الأنشطة الاقتصادية (حميد، ٢٠٢٣، صفحة ٤).

وخلال سنة ١٩٩٢م، صدر منشوران من البحوث الجامعية، قدما لأول مرة لتوضيح مفهوم الاقتصاد الأخضر، الأول هو مخطط تفصيلي للاقتصاد الأخضر (Economy Blueprint for a Green)، الذي سلط الضوء على الترابط بين الاقتصاد والبيئة باعتباره وسيلة لفهم التنمية المستدامة وتحقيقها، والثاني هو الاقتصاد الأخضر(The Green Economy) الذي نظر في العلاقة بين البيئة والاقتصاد في اطار أوسع نطاقاً، مع إن هذين المنشورين طرحا لأول مرة هذا المفهوم فإن الاقتصاد الأخضر لم يجتذب الانتباه الدولي إلا في السنوات الأخيرة (بلهادف رحمة ويوسفي رشيد، صفحة ٢٤٨).

حيث عرفت التنمية المستدامة: بأنها التوظيف الأمثل للموارد المتاحة من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر (بدران، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، صفحة ٨٦)، كما تعرف بأنها تلك العملية التي تسعى الى الاستخدام الأمثل بشكل عادل للموارد الطبيعية دون أن تسمح بإستنزافها أو تدميرها جزئياً أو كلياً بحيث تعيش الأجيال الحالية دون إلحاق ضرر بالأجيال المستقبليةً (أ.م.د سامي حميد عباس و م.د خالد روكان عواد وأ.م.د مهند خميس عبد، ٢٠٢٣، صفحة ٤٩).

إن أهمية الأجيال القادمة مفهوم أساسي في الاستدامة، المساواة ضمن الجيل الواحد تحقيق احتياجات البشر، ويحتاج الى صلة مباشرة مع تحقيق الاحتياجات الأساسية لسكان العالم في المستقبل، أي المساواة بين الأجيال الحاضرة والقادمة (الركابي، ٢٠٢٠، صفحة ٩٦).

وفي هذا السياق أطلقت مبادرة الأمم المتحدة للاقتصاد الاخضر في عام ٢٠٠٨م مقترح للتغلب على الأزمات المالية والغذائية والمناخية التي يمر بها العالم، ونصت على أن الانتقال للاقتصاد الاخضر هو عبارة عن عملية إعادة تشكيل لمشاريع الأعمال والبنية الاساسية من خلال إستثمار يحقق عادات أفضل، وفي الوقت نفسه يحافظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف، ويعمل على تقليل النفايات، وتوفير فرص العمل، والحد من الفقر والفوارق الاجتماعية (عطوة، ٢٠١٩، صفحة ٥٧٧).

## المطلب الثالث: مبادئ الاقتصاد الاخضر من منظور اقتصاد إسلامي

للاقتصاد الاخضر مبادئ كثيرة من منظور اقتصاد اسلامي منها:

**أولاً: تخفيف الفقر وتوفير فرص العمل:** من أهم مبادئ الاقتصاد الأخضر توفير فرص العمل كونه ينظر للعمل على أنه ذلك النشاط الذي يحقق الذات، ويبني المجتمع، وليست مجرد وسيلة لكسب المال من أجل البقاء فإيجاد فرص عمل خضراء هدف أساسي للاقتصاد الاخضر، وبذلك ينتج فرصة قيمة لجميع البلدان، ومن جهة اخرى ممكن أن يؤدي الاقتصاد الاخضر الى التنويع والتركيز على الطبقة الضعيفة من الناس وهم النساء، والشباب، والعمال غير النظاميين، والعاطلين عن العمل الى إيجاد مزيد من فرص العمل من ناحية ودون استنفاذ الأصول الطبيعية للدولة من ناحية أخرى وصولاً لتحقيق نمو اقتصادي متوازن (ينظر: مقال عن الاستثمار في الطاقات المتجددة، صفحة ٢٥٠).

وجعل الاسلام العمل عبادة ووسيلة للكرامة، وأمر الانسان بالسعي في الارض لكسب العيش حيث قال "الله تعالى"﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾" **(سورة الملك: الآية: ١٥)**، أي السعي في الأرض بالعمل والكسب والجد، للقضاء على الفقر **(الشنقيطي، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، صفحة ٢٢٣٨/٨)**.

وقد حث الاسلام على العمل طلباً للرزق وجعله جزءاً من العبادة، حتى لا يكون عالاً على سواه، فلا مسألة ولا تسول في الاسلام منعاً للبطالة وإشاعة الفقر والحرمان، حيث أن الاسلام بالغ في النهي عن مسألة الناس، ويوجه الرسول الكريم إلى ذلك في مدح العمل وذم البطالة على القضاء عليها

(عبدالله، صفحة ١٤٧): فيقول في كتاب: البيوع، باب: كسب الرجل وعمله بيده، برقم(١٩٦٨): "لأن يأخذ أحدكم خيله فيحتطب على ظهره فيبيعه خير له من أن يسأل" (البخاري، ١٩٨٧، صفحة ٧٣٠/٢)

وهنالك الكثير من الدراسات والابحاث التي تشير أن الاقتصاد الاخضر يستطيع أن يوفر الكثير من فرص العمل، وذلك من خلال التوجه الى الاستثمارات الخضراء، كالزراعة وتدوير النفايات والطاقة المتجددة، ومن المتوقع أن تعود الاستثمارات في القطاع الزراعي لجعله أكثر ملائمة للبيئة (عيسى معزوري وجهاد بن عثمان، ٢٠١٨، صفحة ١٣٢)، حيث يوفر الاقتصاد الأحضر ما بين ١٥ الى ٦٠ مليون وظيفة اضافية عالمياً في العقدين القادمين وينقذ عشرات الملايين من الناس من الفقر (د. عائشة سلمى كيحلي ود. أمال رحمان، ٢٠٢٠، صفحة ١٤٩).

ويهتم الاقتصاد الأخضر بالتنمية الريفية وذلك من أجل تخفيف الفقر في تلك المناطق وذلك عن طريق الادارة الحكيمة للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية، وذلك سوف يحقق المنافع من رأس المال الطبيعي ونستطيع أن نوصلها للفقراء (نورالدين، ٢٠٢٤، صفحة ٦١٧)، أي دون تصفية او تأكل الاصول الطبيعية للدولة، وهذا ضروري خاصة في الدول المنخفضة الدخل، يمكن أن يؤدي استغلال الاراضي بالزراعة في الدول النامية، مع التركيز على المشاريع الصغيرة، الى الحد من الفقر مع الاستثمار في الرأسمال الطبيعي الذي يعتمد عليه الفقراء وذلك من خلال زيادة الاستثمار في الاصول الطبيعية التي يستخدمها الفقراء في معيشتهم (هارون، ٢٠١٩، صفحة ٢٥٨)، والاسلام ينظر الى الفقر بأنها مشكلة بل مصيبة يستعاذ بالله منها، ويضع مختلف الوسائل للقضاء عليها، والاقتصاد الاخضر يوفر فرص العمل، ويقضي على الفقر، من هذا يعتبر مبادئ الاقتصاد الاخضر هي بالأساس موجودة في الاسلام (القرضاوي، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، صفحة ٩٧).

**ثانياً: تحقيق التنمية المستدامة:**

تعتبر الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها، أي هي علاقة الجزء من الكل، إذ يمثل الاقتصاد الأخضر البعد البيئي للتنمية المستدامة (عيسى معزوري وجهاد بن عثمان، ٢٠١٨، صفحة ١٤٣).

فإن مفهوم التنمية المستدامة في المنظور الاسلامي هي توفير متطلبات البشرية حالياً ومستقبلاً، سواء كانت مادية أم روحية، بما في ذلك حق الانسان في كل عصر، على أن يكون له نصيب من التنمية الخلقية والثقافية والاجتماعية، لأنه يعتمد على مبدأ التوازن والإعتدال في تحقيق متطلبات الجنس

البشري بشكل يتفق مع طبيعة الخلقة الإهية لهذا الكائن، والتنمية المستدامة في المنظور الاسلامي، لا تجعل الانسان نداً للطبيعة ولا متسلطاً عليها، بل تجعله اميناً عليها محسناً لها يأخذ منها بقدر حاجته وحاجة من يعولهم بدون اسراف وبلا افراط وتفريط (د. نعيمة يحياوي و د. فضيلة عاقلي، صفحة ١٢٢)، وفي ذلك يقول "الله سبحانه وتعالى" :"وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (سورة الاعراف، الاية٣١)

وتعني بالتنمية المستدامة أن البشر بوصفهم سكان وصناع قرار بتغير طرق التعامل مع الأشياء في بيئاتهم المحلية، والسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي: المحافظة على البيئة وتحقيق نمو اقتصادي معقول، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والسير في هذه الاتجاهات بشكل متوازن وعقلاني سيقود الى تحسين مستويات المعيشة وضمان حياة جيدة للبشرية اليوم والأجيال القادمة (د. نعيمة يحياوي و د. فضيلة عاقلي، صفحة ١٠٩)، وتسعى إلى ضمان جودة الحياة بصفة عامة للأفراد والجماعات من خلال التنمية الاقتصادية، ولكن دون إلحاق أضرار بالبيئة الطبيعية والمشيدة عن طريق ضمان حق الانسان في الحياة الكريمة والتنديد بمسؤوليته في إعمار الأرض والحفاظ على المكاسب، التنموية من خلال تعزيز التكافل الاجتماعي، والقضاء على الفقر والبطالة (منظمة الإيسسكو، المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء البيئة، الاعلان الإسلامي للتنمية المستدامة، ٢٠٠٢، الصفحات ٢-٣).

يوجد الكثير من الأمثلة للتنمية المستدامة في التاريخ الاسلامي، وتعتبر الزكاة والوقف من أقوى الأمثلة، حيث تعتبر الوقف أحد اهم البرامج الاقتصادية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة، فمثلا الوقف في المجال الزراعي، عن طريق وقف الأراضي الزراعية على افراد وجماعت بهدف توفير الحاجيات الغذائية، وهذا يؤدي بالضرورة ازدهار الانتاج ورفع الدخل الفردي، بالإضافة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، نظرا لمركزية القطاع الزراعي في الاقتصاد وارتباطه بغيره من القطاعات الصناعية والتجارية، حيث يضمن أرزاق الأجيال الحاضرة دون إضرار بالأجيال اللاحقة، ويحمل الوقف جزء من الأتعاب المالية بتوفير هذه الاحتياجات، كما يوفر مورداً للأفراد أيضاً من خلال إيجاد مواطن شغل في الأراضي الموقوفة (ساسي، ٢٠١٧ - ٢٠١٨، صفحة ٣٣).

كما أن توزيع الزكاة على مصارفها وهم الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل يؤدي بالضرورة الى رفع دخلهم وتوزيع الثروة، حتى لا تكون دولة بين الأغنياء دون الفقراء، والقضاء على الفقر وهذا يؤثر على التداول النقدي والنمو الاقتصادي من خلال حتمية الانتاج لتغطية ازدهار الطلب، كما يشجع الاسلام على الاستثمار من خلال تنمية الأموال خوفاً من

استنزاف الزكاة لها (ساسي، ٢٠١٧ – ٢٠١٨، الصفحات ٤٢-٤٣)، فقد قال عليه الصلاة والسلام في كتاب: الزكاة..، باب: ما جاء في زكاة مال اليتيم، برقم(٦٤١): "ألا من ولى يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة" (الترمذي، ١٩٩٨، صفحة ٢/٢٥).

**ثانيا: الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية**

يستثمر الاقتصاد الأخضر بشكل يحقق الرفاهية للأفراد في الحاضر وكذلك الأجيال القادمة، ويسعى للحفاظ على الموارد البيئية، وتحسين نوعية الحياة على المدى الطويل، ويعتمد الاقتصاد الأخضر على أنماط جديدة في العيش، وأساليب جديدة في كل من الانتاج، والتنظيم، والاستهلاك، حيث إن هذه الانماط من شأنها أن تحافظ على الموارد الطبيعية، كماً ونوعاً عبر حماية أماكن توفرها، والحد من تلوثها، فالاقتصاد الاخضر يهدف الى إيجاد طرق استهلاك، وإنتاج تتيح فرص أفضل للعيش (ونان، ٢٠٢٢، صفحة ١٢)، ولأن الموارد الطبيعية الموجودة في الأرض محدودة، يصبح فك الارتباط بين بناء القيمة الاقتصادية وبين استخدام الموارد الطبيعية وتأثيراتها أمر اكثر الحاحاً، وتقلل من استنزاف الموارد مما يضمن استدامتها للأجيال القادمة (الجوارني، ٢٠١٥، صفحة ١٦).

فالإسلام لا يقول بندرة الموارد الطبيعية لأن الموارد تعتبر كافية لسد احتياجات جميع البشر في العالم، والانسان مستخلف في الأرض يقتضي منه الحفاظ على التوازن البيئي في هذا الكون ولكن يجب المحافظة على هذه الموارد، أي أن يسد حاجته وحاجة من يعولهم دون اسراف (مرطان، ٢٠٠٤، صفحة ٦٣)، حيث يقول "الله تعالى": " إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" (سورة القمر: الآية ٤٩)، "ويقول الله تعالى":" ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾" (سورة الحجر: الآية ١٩)، أي أن "الله تعالى" خلق كل الموجودات جواهرها وأعراضها، بمقدار مرتب على حسب ما إقتضته الحكمة الإلهية تكفي لجميع البشر (الفاسي، ٢٠٠٢، صفحة ٧/٢٦٣).

إذن فكون الانسان خليفة الله في الأرض يدل بشكل قاطع على أن ملكية الانسان ملكية عارضة وليست أصلية وهي أيضاً ليست أبدية، فكل جيل يسعى ويستثمر جهده، ويأخذ من الطيبات التي وهبها الله له في حياته، ثم يدعه للجيل اللاحق، فهذه الموارد أمانة استخلف الله عليها وكل جيل يخلف من سبقه في حملها، لهذا حرص القرآن الكريم على المحافظة على الموارد، وحذر من الاسراف فيها، ولعل تكرار لفظة الإسراف وما يشتق منها في ثلاثة وعشرين موضعا من القرآن، إلا دليلاً على شدة التحذير، والاسلام يحث على المحافظة على هذه الموارد واستخدامها الاستخدام الأمثل دون اسراف (دقاق، ١٩٩٣، الصفحات ٦٩-٧٠٧٣)، حيث "يقول الله تعالى":"﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ

ذألك قَوَامًا﴾" (سورة الفرقان: الآية ٦٧)، "ويقول الله تعالى": " ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ (سورة الأنعام: الآية ١٦٥) ،أي أن الانسان مستخلف وليس مالكاً للموارد الطبيعية، حتى يتصرف فيها على هواه دون ضوابط، فالإنسان وصي على هذ الموارد البيئية لا مالك لها (عاشور، ١٩٨٤، صفحة ١١ / ١٥).

كذلك الاهتمام بالمياه وعدم تلويثها والاجتهاد في ترشيدها، حيث أن تحسين إدارة المياه واستخدامها يمكن أن يخفض بقدر كبير استهلاكها، كما أن تحسن طرق الحصول على مياه سوف يساهم في توفير المياه الجوفية داخل الابار وأيضاً الحفاظ على المياه السطحية (ونان، ٢٠٢٢، صفحة ٦١٧).

جعل الله الماء أساس وأصل الحياة ومنشأها، وتأتي أهمية الماء في المحافظة على توازن العناصر الأخرى من انسان وحيوان ونبات، حيث يرتبط وجودهم بوجود بالماء (دقاق، ١٩٩٣، صفحة ٧٤) إذ "يقول الله تعالى": "﴿وجعلنا من الماء كل شئ حي﴾" (سورة الأنبياء، الآية: ٣٠)، وحرم الإسلام الاسراف حتى فيما يتصل بالعبادة، فنهى عن الإسراف حتى في الوضوء للمحافظة عليها، ففي كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في القصد في الوضوء وكراهة التعدي فيه، برقم(٤٢٥)، أن النبي "صلى الله عليه وسلم" "مر بسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ فقال: ما هذا السرف؟) فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جار" (القزويني، د.ت، صفحة ١٤٧/١).

**رابعاً: حماية البيئة من التلوث:**

تعتبر حماية البيئة من التلوث من مبادئ الاقتصاد الاخضر، وفي ذلك "يقول الله تعالى":"﴿هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها﴾" (سورة هود: الآية: ٦١)، ومعنى استعمركم أي طلب إليكم أن تعمروها، وعمارة الارض إنما تتم بالغرس والبناء والزرع، والاصلاح، والبعد عن كل فساد أو إخلال (الفاسي، ٢٠٠٢، صفحة ٢ / ٥٩٣).

اهتم الاسلام بالبيئة بشكل عام فنهى عن التعدي في الأماكن العامة، ولقد حرم الاسلام كل أسباب الفساد الحسي ومنه تلويث البيئة حماية لها وصيانة لحق الانسان من الضرر، الذي يلحق عناصر البيئة التي تقوم حياته عليها ويعاني الانسان في الوقت الحاضر من مشكلة التلوث والمتمثلة في كثرة العوادم الملوثة لنقاء الهواء، وكثرة المخلفات الصناعية التي ترميها الدول الصناعية الى الصحاري في بعض دول العالم الفقيرة، ومياه الصرف الصحي التي تصرف في بعض الدول في الأنهار والبحيرات من الملوثات الكثيرة وخاصة السامة منها، إن هذه الأضرار يحرمه الاسلام بما فيها من الحاق الضرر بحياة الانسان والكائنات المائية التي قصد الشارع حمايتها لأن هذا النوع من الافساد إبادة جماعية لجنس الانسان

وبعض الكائنات الحية (عادل محمد مبروك ونجلاء عبد المنعم ابراهيم، ٢٠٢٣، صفحة ٩٢) "والله تعالى يقول" في ذلك" ﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾" (سورة الاعراف: الآية ٥٦)، و"قوله تعالى": " ﴿وجعلنا من الماء كل شئ حي﴾" (سورة الأنبياء: الآية: ٣٠)، فالماء أساس الحياة، ونعمة كبيرة يحاسب المرء على تلويثها، وإفساد الماء يؤدي إلى التصحر وجدب الحياة، فنحن مطالبون بالمحافظة على الماء، وطهارته وسلامته من الأوبئة والأمراض (عيسى، ٢٠١٨، الصفحات ٤٢-٤٣)، قال "رسول الله صلى الله عليه وسلم" في كتاب: الطهارة وسننها، باب: النهي عن الخلاء على قارعة الطريق، برقم(٣٢٨)، "اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وفي الظل، وفي طريق الناس" (القزويني، د.ت، صفحة ١١٩/١) .

ولأن ملكية الماء هي لنا وللأجيال القادمة، هي ملكية عامة حيث قال "رسول صلى الله عليه وسلم": في كتاب: البيوع، باب: في منع الماء، برقم(٣٤٧٦)، "الناس شركاء في ثلاث، الماء، والكلأ، والنار" (السجستاني، ٢٠٠٩، صفحة ٣٤٤/٥)، فينبغي أن نحرص على طهارة الماء، والمحافظة على مصادر المياه مثل الآبار والبحيرات، من إلقاء النفايات والقاذورات في هذه المصادر المائية، ومخلفات المصانع الكيميائية والمخلفات الصلبة في المياه، لقد حرم "الله تعالى" الضرر و الضرار، وحرم تلويث المياه، حيث إن ذلك يؤدي إلى توصيل الضرر إلى إنسان آخر، سواء في هذا الجيل أم الأجيال القادمة، وتلعب هذه المواد الضارة تلويث الماء ونقل الأمراض واللآوبئة للإنسان، وكل هذا ضد مبادئ الاقتصاد الأخضر (شحاتة، ٢٠٠١، الصفحات ٧٣-٧٤-٧٥).

وذلك من خلال التصدي لمشكلة النفايات الصلبة ومحاولة إعادة تدويرها حيث أن أغلب النفايات والذي يقدر بحوالي٥٠% يتم القائها في المياه وإن الانبعاثات الخارجة منها تؤدي إلى تلوث المياه ولكن اذا تم التخلص منها بصورة جيدة عن طريق دفنها في مدفن صحي أو محاولة تدويرها سوف تؤدي الى نظافة البيئة والتقليل من الانبعاثات السامة (نورالدين، ٢٠٢٤، الصفحات ٦١٧ - ٦١٨)، وقد آمرنا "الرسول صلى الله عليه وسلم" بالإنتفاع بجلد الميتة بعد دبغها، فعن عبد الله بن عباس "رضي الله عنهما" قال: في كتاب البيوع، باب: جلود الميتة، برقم(٢١٠٨): أن "رسول الله صلى الله عليه وسلم" "مر بشاة ميتة فقال: هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال: إنما حرم أكلها" (البخاري، ١٩٨٧، صفحة ٧٧٤/٢)، فقد أنكر النبي عدم استفادتهم من الجلد وذلك بتطهيره وإعادة استخدامه، وهذ دليل على تشجيعه لتدوير النفايات في عصره (عبدالملك، ٢٠٠٣، صفحة ٣٤٤/٦).

وموقف الاسلام من هذا التلوث واضح بين، فإنه يحرم شرعاً افساد الأرض بإلقاء النفايات في المياه أو التربة الزراعية، وإن التخلص من هذه النفايات ومعالجتها دون الحاق ضرر بمصالح المسلمين واجب شرعي، اهتم النبي "صلى الله عليه وسلم" بالبيئة بشكل عام فنهى عن التعدي في الأماكن العامة، حيث ربط "النبي صلى الله عليه وسلم" بين حماية البيئة من التلوث وبين الإيمان، ورفع أهميته إلى مرتبة العبادة، والتي هي من مبادئ الاقتصاد الأخضر (عيسى، ٢٠١٨، صفحة ١٨٢) حيث قال في كتاب: الإيمان، باب: عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها، برقم(٣٥) "الإيمان بضع وستون شعبةً، فأفضلها قول لا إله الا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان" (النيسابوري، ١٩٩٥، صفحة ٦٣/١).

## المبحث الثاني: سياسات الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"

### المطلب الأول: السياسة الاقتصادية ودورها في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر

**أولاً: إحياء الموات:**

لما كان في عهده توسع في إقطاع الأرض لقصد استصلاحها للزراعة وعمارتها أكثر مما كان في عهد أبي بكر الصديق "رضي الله عنه"، وذلك لكثرة الفتوحات في عهده، حيث يستهدف كل من الاحياء والاقطاع تحقيق الاقتصاد الأخضر لأنها تنمي الموارد الأرضية بدرجة أولى، وتقضي على التصحر، وتحافظ على البيئة من التلوث، لهذا تشجع الدولة المسلمة على استغلال تلك الموارد، والاقطاع نوع من إحياء الموات، ذلك أن الأرض الميتة التي لم يحيها أحد، ولم يملكها مسلم ولا معاهد، وليست أرض جزية، يكون للإمام أن يقطعها شخصاً بعينه، أي أن يخصه بحق إحيائها واستثمارها، وكان عمر "رضي الله عنه" يشجع الناس على استقطاع الأرض الفلاة بغية إعمارها (الشيخ، ٢٠١٢، صفحة ٤٦٠)، وفي ذلك يقول: "من أحيا أرضاً مواتاً، ليست في يد مسلم ولا معاهد فهي له" (الأنصاري، د.ت، صفحة ٨٥/١).

ولكنه أرسى قواعد ثابتة للإقطاع وإشترط أن تكون العمارة خلال ثلاث سنوات، فإن أهملها ولم يعمرها لأي سبب كان اخذت منه وأعطيت لغيره، لأنه كان يرى الهدف من الإحياء هو تعمير الأرض وخلق منفعة لجميع أفراد المجتمع وليس الهدف منه وضع اليد على الأرض وتعطيلها وحجزها عن الناس، والاقطاع يعطي الاحقية للمقطع له في احياء واستغلال ما أقطع له، ولا يملك إلا بإحيائه، ولا يجوز للإمام انتزاعه من تحت يده إلا أن لا يقوم بعمارته (خليل، ١٩٨٢، صفحة ١٦٥)، حيث قال: "من

كانت له أرض ثم تركها ثلاث سنين فلم يعمرها فعمرها قوم آخرون فهم أحق بها" (الأنصاري، د.ت، صفحة ٦١/١).

**ثانياً: الرقابة على الأسواق والأسعار**

كان الخليفة شديد العناية بالأسواق لما يقع فيها من الغش والكذب والغرر والاحتكار، وكان يتفقد الأسواق بنفسه ويتأكد من عدالة البيع والشراء، وكان رضي الله عنه يتدخل لفرض السعر المناسب للسلع الضرورية وذلك حماية للمستهلكين، وللتجار، وأنه نهى عن الاحتكار عن كل ما يضر بالناس فقده، لأن الغاية من الاحتكار هي التحكم في الأسعار، مما يؤثر على اليتيم والأرملة والفقير (الصلابي، ٢٠١٧، صفحة ١٧٠)، وهذا واضح من قول عمر "رضي الله عنه" لحاطب بن أبي بلتعة- وكان يبيع مدين بدرهم:- "تبتاعون بأبوابنا، وأفنيتنا، وأسواقنا تقطعون في رقابنا، ثم تبيعون كيف شئتم، بع صاعا- والصاع أربعة أمداد"- وقوله لأهل السوق الذين يحتكرون: "يأتينا الله بالرزق، حتى اذا نزل بسوقنا، قام أقوام فاحتكروا بفضل أذهابهم على الأرملة ،والمسكين..." (شيبة، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٧/٧)، وقوله: "من باع في سوقنا فنحن له ضامنون، ولايبع في سوقنا محتكر" (شيبة، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٦/٨).

وكان هدفه ازدهار الاسواق واستقراه، وثقة الناس في التعامل، ويقول: لا يقعد في سوقنا من لا يعرف الربا وكان يطوف في الأسواق ويضرب بعض التجار بالذرة، ويقول لا بيع في سوقنا إلا من تفقه، وإلا أكل الربا شاء، أو أبى (الكتاني، د.ت، صفحة ١٧/٢)، فكان يضع للتجارة القواعد التي تصلح الأسواق، وتنظم التداول، وتضمن الثبات، والاستقرار، فلا غبن، ولا غش، ولا جهل بما يجوز وما لا يجوز في عالم التجارة، من لم يتفقه فلا يتجر في سوقنا (الصلابي، ٢٠١٧، صفحة ١٧١).

وللربا تأثير سلبي على الاقتصاد الأخضر، لأنه نظام يلد المال فيه بغير عمل ولا مشاركة ولا مخاطرة، وتدفع هذه الفائدة الناس الى الكسل والبطالة، لأن اصحاب الأموال تمكنهم من زيادة ثروتهم دون عناء فهو ضامن أن تأتي له المائة بعشرة، أو الألف بمائة، مما يجعلهم لا يستثمرون أموالهم في مشروعات تجارية أو زراعية، وبالتالي يقلل من فرص العمل وانتشار الفقر، وهذا ضد نظرة الاسلام، فالإسلام خلق ليعمل ويعمر الأرض (حمد، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٣).

ولا شك أن الاحتكار يؤثر سلباً على الاقتصاد الأخضر، بأنه ينتج ربحاً غير قانوني ويؤدي الى عدم المساواة، كما أنه يهدد العدالة الاجتماعية والاقتصادية، ويشيع روح الظلم في المعاملات التجارية (الجيوسي، ٢٠١٣، صفحة ٩٣).

والإسلام يحارب الاحتكار ويحرمه لما فيه من إهدار لحرية التجار والتحكم في الأسواق، ويسد أبواب الفرص أمام الأخرين ليعملوا ويرتزقوا كما يرتزق المحتكر ويقتل روح المنافسة التي تؤدي إلى الإتقان والتفوق في الإنتاج وتدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، فهو بذلك منع في السوق المنافسات المدمرة بين المنتجين للسلع الذي يحتاجها الناس، وكان يحرص على أن لا يخسر المنتجون، لأن خسارتهم وتدني أرباحهم عن الحد المعقول يؤدي الى توقفهم عن الإنتاج، وهذا يؤدي الى شح المواد في السوق ومن ثم ارتفاع أسعارها، وهذا مضر بالناس (المصري، ١٩٨٦، صفحة ٣٢).

**ثالثاً: تنظيماته في الأراضي المفتوحة**

أوقف الخليفة تقسيم أرض السواد في العراق ولم يوزعها على المقاتلين، لأنه فكر في الأجيال الحاضرة من خراج الأراضي التي تركت في أيدي اصحابها، لأنهم أعلم بزراعتها وإدارتها، وفكر أيضاً بالأجيال القادمة من خلال بقاء أراضي الخراج موقوفة في المصالح العامة للدولة وتحقيق الاستثمار الأمثل لها (الكيلاني، ٢٠٠٨، صفحة ٥٤).

إن اهتمام عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" بحفظ حقوق الأجيال القادمة في الثروات دليل على وجود الاقتصاد الأخضر في عصره لأن من أهم مبادئ الاقتصاد الأخضر هو تحقيق التنمية المستدامة، فهو فكر بالحاضر لأن المسلمين كانوا منشغلين بالجهاد ولم يكن لديهم الوقت الكافي للزراعة، وإن أهل الأرض كانوا أعلم بزراعتها وتنميتها، وكانوا أقوى من المسلمين على عمارتها، أما المسلمون فليس لديهم الخبرة الكافية بالزراعة الواسعة، فلو وزعت بينهم لقل الإنتاج، وأيضاً كانت من مبررات عدم القسمة، خشية تركيز الثروة وتفاقم التفاوت الطبقي، فاهتم عمر "رضي الله عنه" هنا بالجانب التنموي، لذلك كانت رؤيته جامعة ما بين الآتي والقادم: فالآتي: هو الاستفادة من جيش المسلمين في مواصلة الجهاد وحماية الدين والدولة، ورؤيته الى المستقبل: مراعاة لحقوق الأجيال التالية التي ستجد أن فئة من المسلمين سبقتهم فنالوا الأرض وتوارثها أبنائهم، وهم حرموا منها، لكن سياسته كان حفظ الدولة لهذ الأراضي الزراعية لتمد خزانة الدولة بالمال اللازم، الذي ينفق على جميع المسلمين، في الجيل الحالي والأجيال القادمة (جمعة، ٢٠١٧، صفحة ٢٠١)، لذلك قال لهم "عمر رضي الله عنه"في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر، برقم(٣٩٩٤): "أما والذي نفسي بيده لو لا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء، ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خيبر ولكن أتركها خزانة لهم يقتسمونها" (البخاري، ١٩٨٧، صفحة ٤ / ١٥٤٨).

وكان مبدئه واضحاً في معظم أحاديثه الذي دافع فيها عن إبقاء الأرض ملكاً عاماً للأمة، وقد أوضحه من خلال العبارات التي شددت على أن توزيع الأرض على المقاتلين يحرم الآخرين والذرية من حقهم فيه، وتلك التي أشارت بوضوح الى أن عدم التقسيم يرتبط بكون الأرض لا تكفي لمن يأتي من بعده من الأجيال اللاحقة، ومن هذه العبارات في قوله للذين طالبوه بالتقسيم (جمعة، ٢٠١٧، صفحة ٢٩٣) "فلو قسمته لم يبق لمن بعدكم شيء" (الأنصاري، د.ت، صفحة ١ / ٣٤).

ومن أهم الآثار في هذه القرار: القضاء نهائيا على نظام الاقطاع، فقد الغى "عمر رضي الله عنه" كل الأوضاع الاقطاعية الظالمة التي احتكرت كل الارض لصالحها واستعبدت الفلاحين لزراعتها مجاناً فقد ترك أرض السواد في أيدي فلاحيها يزرعونها مقابل خراج عادل يطيقونه يدفعونه كل عام، مما جعلهم لأول مرة في حياتهم أنهم أصحاب الأرض الزراعية وانها ليست ملكاً للإقطاعيين من الطبقة الحاكمة، وكان الفلاحون مجرد أجراء يزرعونها بدون مقابل، وكان تعبهم وكدهم يذهب الى جيوب الطبقة الاقطاعية، طبقة ملاك الأرض ولا يتركون لهم إلا الفتات (عمار، ٢٠١٦، صفحة ٤١٢).

**المطلب الثاني: السياسة البيئية ودورها في تحقيق مبادئ الاقتصاد الأخضر**

كان تلوث البيئة في عصر "عمر رضي الله عنه" محدوداً كماً ونوعاً بالنسبة لتلوث البيئة في هذا العصر، ومع هذا فقد كان عمر لا يتهاون في مواجهة أي نشاط يلوث البيئة، ومن هذه الأمثلة النفايات التي تعتبر من أكبر اسباب تلويث التربة وتلويث الهواء، وكان عمر يحث على النظافة، بدءاً من نظافة الفرد حتى نظافة الأماكن العامة والساحات، ففي مجال النظافة الشخصية (القلعجي، ١٩٨١، صفحة ٦٤٤) يقول "عمر رضي الله عنه": "إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب" (أنس، ١٩٨٥، صفحة ٩١١/٢).

وفي مجال الاعتناء بالنظافة العامة، كان عمر "رضي الله عنه" يحث المسلمين عل الاعتناء بنظافة بيوتهم، وطرقهم، وساحاتهم، فأمر أهل البيوت بتنظيف أفنيتهم، ومعاقبة المقصرين منهم في ذلك، فهذا الموقف يمكن أن يستفاد منه في الوقت الحاضر، وذلك بإلزام أهل البيوت أهل الأحياء بتنظيف أفنية البيوت، والساحات العامة والتعاون مع الدولة على ذلك، إما بإيصال القمامات إلى أماكن التخلص منها، أو وضعها في أماكن تجميع العامة، بحيث يسهل على الدولة نقلها منها، فيخف العبء بذلك على الجهات الرسمية، ويتوفر جانب كبير من الأموال التي تصرف في هذا الشأن، وهذا يعني إنه ينبغي أن يسهم كل من تعدى على البيئة في تحمل تكاليف مواجهة المشكلة البيئية (القلعجي، ١٩٨١، صفحة

٦٤٥) عن ابن سيرين قال: لما قدم الأشعري البصرة قال لهم: "تقولون: إن أمير المؤمنين بعثني إليكم لأعلمكم سنتكم وأنظف لكم طرقكم" (شيبة، ٢٠١٥، صفحة ٣٠١/١٤).

إن من أهم أسباب تلويث البيئة، واستنزاف مواردها هو سوء التوزيع وانتشار الفقر، لأن الفقراء والجياع غالباً ما يدمرون بيئتهم وهم يكافحون للحصول على حاجياتهم الأساسية، فهم يقطعون أشجار الغابات، وتنهك مواشيهم المراعي، ويستنزفون الأراضي الضعيفة، والآثار المتراكمة لهذه التصرفات بعيدة المدى تجعل الأوطان عرضة للكوارث الرئيسية بيئية وغير بيئة، لذلك لابد من الوفاء بالحاجات للجميع، وتحقيق التوزيع العادل، وتكافؤ الفرص أمام الجميع، وإن إتباع سياسة "عمر بن الخطاب رضي الله عنه" في التوزيع تسهم في حل تلك المشكلات البيئة، حيث كانت مواجهة الفقر من أهم أهداف سياسة التوزيع لدى عمر بن الخطاب، بل كانت الجهود التنموية لديه تركز على مواجهة الفقر، وتعمل على توفير الحاجات الأساسية للأمة (القلعجي، ١٩٨١، صفحة ٦٣٨) .

ومن ناحية اخرى فإن المهتمين بالبيئة يدعون إلى إتباع سياسة الحماية بفرض رسوم للتقليل أو منع الاستيراد السلع كثيفة التلوث، للحد من المشكلة البيئية، ويمكن الاستفادة في هذا الشأن من سياسة عمر في تقدير العشور، فكان يفرض العشور على السلع المستوردة بحسب أهميتها وحاجة المسلمين إليها، فيخفضها على السلع الأساسية ويبقيها مرتفعة على السلع الكمالية، ويمكن تطبيق تلك السياسة لحماية البيئة الاسلامية من إنتاج أو استيراد السلع الملوثة (القلعجي، ١٩٨١، صفحة ٦٣٩)، لذلك كان عمر "رضي الله عنه" "يأخذ من النبط، من الحنة والزيت نصف العشر، يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة، ويأخذ من القطنية العشر" (أنس، ١٩٨٥، صفحة ٢٨١/١).

وقد آمرنا الخليفة بالزرع والغرس ولو كنا أصحاب الأعمار العالية وأصحاب الأمراض القاتلة، وإن كانوا لا يؤملون أن يستغلوا ما زرعوا، لقد عبر عمر "رضي الله عنه" عن مضمون هذا الحديث عملياً، حيث قال لخزيمة بن ثابت وكان رجلاً طاعناً في السن: "ما يمنعك أن تغرس أرضك، فقال: أنا شيخ كبير أموت غداً، فقال له عمر: عزمت عليك لتغرسنها"، وأعانه عمر على غراس أرضه، ولا شك ان للزرع والغرس فائدة، في الحفاظ على البيئة من التلوث، حيث يخلص البيئة من كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون الضار بالصحة، انتاج كمية كبيرة من الاوكسجين اللازم لحياة الانسان والحيوان، وتوفير الغذاء لهم (عيسى، ٢٠١٨، صفحة ٣٥٢).

**ثانياً: حماة الأرض**

الحمى: هو الموضع من أراضي الموات الذي يمنع الأمير الناس من الرعي فيه (القلعجي، ١٩٨١، صفحة ٢٨٩)

زادت المناطق المحمية في عهد الخليفة "عمر بن الخطاب رضي الله عنه" وكثرت أموال الدولة وملكيتها من الإبل والبقر والغنم والخيل، ومن ذلك حمى الربذة لنعم الزكاة، وأمر أن يرعى فيه أصحاب الإبل القليلة دون الأغنياء في حالة المطر، وكذلك حمى أرضا آخر في دار بني ثعلبة رغم حاجاتهم على ذلك فقد أجابهم: ان البلاد بلاد الله تحمى لنعم مال الله (شهيد، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢)، وفي صحيح البخاري كتاب: المساقاة (الشرب)، باب: لاحمى الا لله ولرسول صلى الله عليه وسلم، برقم(٢٢٤١)، "بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع، وأن عمر حمى الشرف والربدة" (البخاري، ١٩٨٧، صفحة ٢ / ٨٣٥)، ويحق الرعي فيه للفقير، معونة له وحفاظاً على نعمه من الهلاك، ولا يحق لغني أن يرعى نعمه في أرض الحمى، وهو بذلك منع الرعي الجائر حماية للبيئة ومواردها من الاستنزاف (القلعجي، ١٩٨١، صفحة ٢٨٩) والرعي الجائر تعني: استغلال مناطق الرعي أكثر من اللازم حين يكون حجم القطيع كبيرا مقارنة مع الموارد النباتية (مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة، كتابة الدولة المكلفة بالماء، ٢٠٠٦، صفحة ٢٦)،

وهذا يدل على وجود مبادئ الاقتصاد الأخضر في عصره، حيث تعتبر بمثابة المحميات الطبيعية اليوم، التي تعتبر إحدى الوسائل الهامة للحفاظ على التوازن البيئي، وتحقيق التنمية المستدامة، وصيانة البيئة بما تحويه من نباتات وحيوانات، وإن المحميات الطبيعية ترتكز على فكرة حجز أجزاء من البيئات البرية والمائية المختلفة، لتكون بمثابة مواقع طبيعية خاصة يحظر فيها نشاط الانسان الذي يؤدي إلى استنزاف مواردها من الكائنات الحية أو تدميرها أو تلويثها، لذلك فإن دور المحميات في حماية البيئة يتميز بعنصرين، الأول دوره في حفظ التوازن البيئي، والثاني دوره في تحقيق التنمية المستدامة والتي هي من مبادئ الاقتصاد الأخضر (الهادي، ٢٠١٨، صفحة ٤٧).

**النتائج:**

لقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها:

١. قام الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" تنظيم استغلال الأراضي بالزراعة، بما يحقق مبادئ الاقتصاد الاخضر في عهده.
٢. يساهم الاقتصاد الاخضر على خلق وتوفير فرص عمل، والقضاء على الفقر والبطالة، وزيادة دخل الفرد، عن طريق استحداث وظائف عديدة من خلال القطاعات مثل: الزراعة، قطاع الطاقة المتجددة، تدوير النفايات، وبالتالي يساعد على الحد من الفقر من جهة، وحماية البيئة من التلوث من جهة اخرى.
٣. الاهتمام بالأجيال القادمة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها.

**التوصيات:**

أهم التوصيات التي توصلت اليها الباحثة، ويمكن سردها كما يلي:

١. توصي الباحثة بإتباع السياسات الاقتصادية والبيئية للخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" في تطوير اقتصادنا، كونه الاقتصاد الذي يصلح لكل زمان ومكان.
٢. لضمان التحول نحو الاقتصاد الاخضر يجب أن تقوم الدول بتنمية الريف عن طريق الاهتمام بالزراعة، والمحافظة على الموارد الطبيعية ومنع استنزافها، ورفع مستوى المعيشة لدى سكان الريف.
٣. يجب على الدول على زيادة الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية المختلفة لزيادة قوة اقتصادها وتنوعها، وعدم الاهتمام على القطاع النفطي وصادراته بالدرجة الأساسية.

## المصادر والمراجع

**القرآن الكريم**

١. اثر الاقتصاد الاخضر على النمو والتنمية المستدامة، دراسة قياسية على مجموعة من الدول المتقدمة والنامية، د. امينة بديار – د. محمد توفيق مزيان، دار المنظومة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، المجلد٦، العدد١،جوان ٢٠١٩م. جامعة العربيبن مهيد.

٢. اجتهاد عمر بن الخطاب في أرض السواد وصلته بالسياسة الاقتصادية الشرعية للدكتور عبد الله الكيلاني، الدار الاثرية، عمان،(د.ط)، ٢٠٠٨م.

٣. الإسلام والتنمية المستدامة، تأصيل في ضوء الفقه وأصوله، مصطفى عطية جمعة، ط١، شمس للنشر والإعلام– القاهرة، ٢٠١٧م.

٤. الإسلام والتنمية المستدامة، رؤى كونية جديدة، عودة راشد الجيوسي، سلسلة التحول والابتكار، النسخة الثانية، ت: الإسكندرية– مجموعة الترجمة جمانة وليد وآخرون، مؤسسة فريدريش ايبرت–مكتب عمان، ٢٠١٣م.

٥. أصول الاقتصاد الاسلامي ونظرية التوازن الاقتصادي في الاسلام، دكتور أمين مصطفى عبد الله، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٦. اصول الاقتصاد السياسي، دكتور حازم الببلاوي، منشأة المعارف بالاسكندرية جلال حزى وشركاءه،(د.ط)،(د.ت).

٧. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الآمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، (ت:١٩٧٤م)، تحقيق: مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر – بيروت، (د.ط) ، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.

٨. الاقتصاد الاخضر مسار جديدفي التنمية المستدامة في اقتصاديات( الصين، البرازيل، والعراق)، اطروحة مقدمة من قبل الطالب ابراهيم كاطع علو الجوراني، الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، ٢٠١٥م.

٩. الاقتصاد الاخضر والتنمية المستدامة: تعارض أم تكامل، عيسى معزوري– جهاد بن عثمان، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية،العدد الاول، ٢٠١٨م.

١٠. الاقتصاد الاخضر: كطريق الى التنمية المستدامة في فلسطين، سمر هارون، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، المجلد السادس، العدد/ الثاني، ديسمبر، ٢٠١٩م.

١١. الاقتصاد الاخضر، فرص استثمارية واعدة، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أحمد بيومي وأخرون.

١٢. إقتصاديات حماية البيئة في الإسلام، دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه تقدم بها الطالب علي محمد جميل دقاق، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م.

١٣. أهمية تبني الاقتصاد الاخضر كمخل لتحقيق التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد الوطني، حبيب اسيا– حنيش احمد، مجلة اقتصاد المال والاعمل، المجلد٥، العدد٢، ٢٠٢١م. جامعة الجزائر.

١٤. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الفاسي،(ت: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، دار الكتب العلمية–بيروت، ط٢، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.

١٥. التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور(ت:١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية – تونس، ١٩٨٤م.

١٦. الترتيب الإدارية، نظام الحكومة النبوية، محمد عبد الحي الكتاني المغربي(ت:١٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم – بيروت، ط٢، (د.ت).

١٧. تفعيل متطلبات التحول إلى الاقتصاد الأخضر في منظومة الدراسات العليا بالجامعات المصرية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر– العدد الخامس عشر– ديسمبر ٢٠٢١م.

١٨. التمويل الأخضر كأداة دعم للانتقال الى الاقتصاد الأخضر في الجزائر– عرض التجربة الصينية والدروس المستفادة، المجلد١٥، العدد٢، ٢٠٢٤، مجلة دفاتر اقتصادية، ورحال لخضر جليد نورالدين.

١٩. مجلة دور الاقتصاد الاخضر في تحقيق التنمية المستدامة البيئية تجارب دولية مع الاشارة الى العراق للمدة(٢٠٠١–٢٠٢٢)، رسالة تقدمت بها مي علي ونان، الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ص١٢.، مجلة دفاتر اقتصادية، ورحال لخضر جليد نور الدين.

٢٠. التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، أحمد جابر بدران، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، سلسلة كتب اقتصادية جامعية، ط١، ١٤٣٥هـ–٢٠١٤م، ٧ش نوال متفرع من شارع وزارة الزراعة، الجيزة.

٢١. التنمية المستدامة في السنة النبوية، فراس بن ساسي، رسالة ماجستير، ٢٠١٧–٢٠١٨ ، جامعة الزيتونة، المعهد العالي للحضارة الاسلامية.

٢٢. التنمية المستدامة من منظور اسلامي(دمج الاخلاق والبيئة في مسار التقدم)، عادل محمد مبروك–نجلاء عبد المنعم ابراهيم، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية الاسلامية المتقدمة، المجلد٣، العدد١، ٢٠٢٣م.

٢٣. التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية من المنظور الاسلامي، د. نعيمة يحياوي–د. فضيلة عاقلي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير – جامعة الحاج الخضر باتنة.

٢٤. التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة والمناخ، ساجد أحميد عبل الركابي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين–ألمانيا، ط١، ٢٠٢٠م.

٢٥. حماية البيئة في الفكر الاقتصادي، بين التنظير ومبادرات التنفيذ، د. عائشة سلمى كيحلي– د. أمال رحمان، مطبعة الرمال، ولاية الوادي– الجزائر، ٢٠٢٠م.

٢٦. حماية الشريعة الاسلامية للبيئة الطبيعية، دراسة فقهية مقارنة، هناء فهمي أحمد عيسى، العدد الثالث والثلاثون– الجزء الأول، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م.

٢٧. الخراج، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبته الأنصاري(ت: ١٨٢هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد– سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، (د.ط)، (د.ت).

٢٨. الخطوط الكبرى في الاقتصاد الإسلامي ، رضا صاحب أبو حمد، دار مجدلاوي، ط١، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

٢٩. الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم، محمود المصري ابو عمار، مكتبة الصفا، ٢٠١٦م.

٣٠. دار المنظومة، دور الجامعات في تفعيل الاقتصاد الاخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، مجاهد حازم السيد حلمي عطوة، جامعة المنصورة كلية الحقوق، عدد٧٠، ٢٠١٩م.

٣١. دور الاقتصاد الاخضر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة٢٠٣٠ العراق انموذجا للمدة(٢٠٠٥–٢٠٢٠)، رافد حسين حميد، شهادة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية، ٢٠٢٣م.

٣٢. الدور الاقتصادي في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) الزراعة والصناعة أنموذجا، إسماعيل الامو شهيد، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والعشرون، تاريخ الاصدار: ٢– تشرين الثاني– ٢٠٢٠م.

٣٣. دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، دكتور يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة – القاهرة، ١٤١٥م–١٩٩٥م.

٣٤. دور المشروعات الصغيرة في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في العراق للمدة(٢٠٠٤-٢٠٢١)، أ.م.د سامي حميد عباس- أ.م.د خالد روكان عواد-أ.م.د مهند خميس عبد، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد:١٣، العدد:٤، ٢٠٢٣.

٣٥. رؤية الدين الإسلامي في الحفاظ على البيئة، د. عبد الله شحاتة، دار الشروق، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٦. سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت:٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي، (د.ت).

٣٧. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني(٢٠٢-٢٧٥)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (ت:١٤٣٨هـ)، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣٨. شرح صحيح البخاري ، ابن بطال أبو الحسن بن عبد الملك (ت:٤٤٩)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٣٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبو عبد الله البخاري الجعفي(ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٠. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (٢٠٦-٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي(ت:١٤٨٨هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه- القاهرة، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.

٤١. عدالة توزيع الثروة في الإسلام، عبد السميع المصري، مكتبة وهبة-عابدين، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٢. عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الخليفة الراشدي العظيم، والإمام العادل الرحيم، عبد الستار الشيخ، دار القلم - دمشق، ط١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٤٣. فصل الخطاب في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، شخصيته وعصره، علي محمد محمد الصلابي، دار الروضة- استانبول، ط١، ٢٠١٧م.

٤٤. في الفكر الاقتصادي العربي الاسلامي، دراسة لمقولتي العمل والملكية، محسن خليل، دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق، سلسلة الدراسات،(٣٢٣)، (د.ط)، ١٩٨٢م.

٤٥. القاموس المحيط، مجد الدين بن يعقوب الفيروزابادي(ت:٢٩١)، تحقيق: أنس محمد الشامي-زكريا جابر محمد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩-هـ-٢٠٠٨م.

٤٦. مجلة دور الاقتصاد الاخضر في تحقيق التنمية المستدامة البيئية تجارب دولية مع الاشارة الى العراق للمدة(٢٠٠١-٢٠٢٢)، رسالة تقدمت بها مي علي ونان، الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

٤٧. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، سعيد سعد مرطان، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٤٨. المصنف ، أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة(ت:٢٣٥)، تحقيق: ناصر بن عبد العزيز، دار كنوز اشبيليا - الرياض - السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٤٩. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعائي(١٢٦-٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي-الهند، توزيع المكتب الاسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٥٠. مقال عن الاستثمار في الطاقات المتجددة خيار استراتيجي للانتقال نحو الاقتصاد الاخضر في اطار الاستغلال المستدام للنفط العربي، بلهادف رحمة- يوسفي رشيد.

٥١. منظمة الإيسسكو، المؤتمر الاسلامي الأول لوزراء البيئة، الاعلان الإسلامي للتنمية المستدامة، المنعقد في جدة في الفترة من ١٠ الى ١٢ جوان ٢٠٠٢م.

٥٢. : مصطلحات البيئة والتنمية المستدامة، كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة، مجلة جغرافية المغرب، ٢٠٠٦م.

٥٣. موسوعة فقه عمر بن الخطاب، الدكتور محمد رواس القلعجي، مكتبة الفلاح، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٥٤. الموطأ، مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

٥٥. هيكل وقائي مقترح لتحديد وتنصيف المحميات الطبيعية في مصر، سحر اسماعيل محمد عبد الهادي، Faculty of Urban & Regional Planning, Cairo University ، Journal of Urban Research, Vol. 27, Jan .2018

https://lifestyle.sustainability-directory.com/area/ecological-scarcity/resource/2/?utm_source=chatgpt.com

## References and Sources

### The Holy Qur'an

1. The Impact of the Green Economy on Growth and Sustainable Development: A Quantitative Study on a Group of Developed and Developing Countries, Dr. Amina Badiar; Dr. Mohamed Toufik Mazian, Journal of Financial, Accounting and Management Studies, Vol. 6, No. 1, June 2019, Dar Almandumah, University of Larbi Ben M'hidi.
2. Umar ibn al-Khattab's Ijtihad on the Land of Sawad and Its Relation to Islamic Economic Policy, Dr. Abdullah Al-Kilani, Dar Al-Athariyah, Amman, n.ed., 2008.
3. Islam and Sustainable Development: Foundational Principles in Light of Islamic Jurisprudence and Usul al-Fiqh, Mustafa Attia Gomaa, 1st ed., Shams for Publishing and Information, Cairo, 2017.
4. Islam and Sustainable Development: New Global Perspectives, Awda Rashid Al-Jiyousi, Friedrich Ebert Foundation, Amman Office, 2nd ed., Alexandria Translation Series, 2013.
5. Principles of Islamic Economics and the Theory of Economic Equilibrium in Islam, Dr. Amin Mustafa Abdullah, Isa al-Babi al-Halabi Press, Cairo, n.ed., n.d.
6. Principles of Political Economy, Dr. Hazem Al-Beblawi, Mansha'at Al-Maaref, Alexandria, n.ed., n.d.
7. Adwa' al-Bayan fi Idah al-Qur'an bil-Qur'an, Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar al-Jakni al-Shanqiti (d. 1974 CE), edited by the Research and Studies Library, Dar al-Fikr, Beirut, n.ed., 1415 AH / 1995 CE.
8. Green Economy as a New Path for Sustainable Development: A Comparative Study (China, Brazil, and Iraq), Ibrahim Kathem Alo Al-Jorani, PhD Dissertation, College of Administration and Economics, University of Karbala, 2015.
9. Green Economy and Sustainable Development: Conflict or Integration?, Issa Mouzouri; Jihad Ben Othman, Al-Hadath Journal for Financial and Economic Studies, Issue 1, 2018.
10. Green Economy: A Path toward Sustainable Development in Palestine, Samar Haroun, Journal of Economic and Financial Research, Vol. 6, No. 2, December 2019.
11. Green Economy: Promising Investment Opportunities, Egyptian Center for Strategic Studies, Ahmed Bayoumi et al., Cairo, n.d.
12. Economics of Environmental Protection in Islam: Theoretical and Applied Study, Ali Muhammad Jamil Diqqaq, PhD Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1413 AH / 1993.
13. The Importance of Adopting the Green Economy as an Entry Point for Sustainable Development and National Economic Diversification, Habib Asia; Hanich Ahmed,

Journal of Money and Business Economics, Vol. 5, No. 2, University of Algiers, 2021.
14. Al-Bahr al-Madid fi Tafsir al-Qur'an al-Majid, Ahmad Ibn Ajiba (d. 1224 AH), edited by Ahmad Abdullah al-Qurashi Ruslan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1423 AH / 2002.
15. Al-Tahrir wa Al-Tanwir, Muhammad al-Tahir Ibn Ashur (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.
16. Administrative Organization: The System of Prophetic Governance, Muhammad Abd al-Hayy al-Kattani (d. 1382 AH), edited by Abdullah al-Khalidi, Dar al-Arqam, Beirut, 2nd ed., n.d.
17. Activating Graduate Studies Requirements for Transition to the Green Economy in Egyptian Universities in Light of the U.S. Experience, Journal of Fayoum University for Educational and Psychological Sciences, Vol. 15, Issue 15, December 2021.
18. Green Financing as a Tool to Support the Transition toward a Green Economy in Algeria: The Chinese Experience and Lessons Learned, Journal of Economic Notebooks, Vol. 15, No. 2, 2024, Warhal Lakhdar; Jallid Nour Eddine.
19. The Role of the Green Economy in Achieving Environmental Sustainable Development: International Experiences with Reference to Iraq (2001–2022), Mai Ali Wanan, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Basra.
20. Economic Development and Sustainable Development, Ahmed Jaber Badran, Center for Jurisprudential and Economic Studies, 1st ed., 1435 AH / 2014, Giza, Egypt.
21. Sustainable Development in the Prophetic Sunnah, Firas Bin Sasi, Master's Thesis, Al-Zaytoonah University, Higher Institute of Islamic Civilization, 2017–2018.
22. Sustainable Development from an Islamic Perspective: Integrating Ethics and Environment in Progress, Adel Muhammad Mabrouk; Naglaa Abd al-Monem Ibrahim, International Journal of Advanced Islamic Economic Studies, Vol. 3, No. 1, 2023.
23. Sustainable Development and Social Responsibility from an Islamic Perspective, Dr. Naima Yahiaoui; Dr. Fadila Aqili, College of Economic and Commercial Sciences, University of Batna 1, Algeria.
24. Sustainable Development and Combating Environmental and Climate Pollution, Sajid Ahmed Al-Rikabi, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, 1st ed., 2020.
25. Environmental Protection in Economic Thought: Between Theory and Implementation Initiatives, Dr. Aisha Salma Kihli; Dr. Amal Rahman, Al-Rimal Printing Press, El Oued Province, Algeria, 2020.
26. Islamic Sharia Protection of the Natural Environment: A Comparative Jurisprudential Study, Hanaa Fahmi Ahmed Issa, Issue 33, Part 1, 1439 AH / 2018.
27. Al-Kharaj, Abu Yusuf Yaqub ibn Ibrahim al-Ansari (d. 182 AH), edited by Taha Abd al-Raouf Saad; Saad Hassan Muhammad, Al-Azhar Heritage Library, n.ed., n.d.
28. The Major Frameworks of Islamic Economics, Rida Sahib Abu Hamad, Dar Majdalawi, 1st ed., 1427 AH / 2006.
29. The Rightly Guided Caliphs (May Allah Be Pleased with Them), Mahmoud Al-Masri Abu Ammar, Al-Safa Library, 2016.
30. The Role of Universities in Activating the Green Economy: International Experiences and Lessons Learned, Mujahid Hazem Al-Sayyid Helmy Atwa, Journal of Legal and Economic Research, Mansoura University, Faculty of Law, Issue 70, 2019.

31. The Role of the Green Economy in Achieving Sustainable Development Goals 2030: Iraq as a Model (2005–2020), Rafid Hussein Hamid, Master's Thesis, University of Al-Qadisiyah, College of Administration and Economics, 2023.
32. The Economic Role in the Era of Caliph Umar ibn al-Khattab (May Allah Be Pleased with Him): Agriculture and Industry as a Model, Ismail Al-Amu Shahid, Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 25, 2 November 2020.
33. The Role of Ethics and Values in Islamic Economics, Yusuf Al-Qaradawi, Maktabat Wahbah, Cairo, 1415 AH / 1995.
34. The Role of Small Enterprises in Sustainable Economic Development in Iraq (2004–2021), Sami Hamid Abbas; Khalid Rukan Awad; Muhannad Khamis Abd, Kirkuk University Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 13, No. 4, 2023.
35. Islamic Vision on Environmental Protection, Abdullah Shehata, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1421 AH / 2001.
36. Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah, n.d.
37. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Sulaiman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (202–275 AH), edited by Shuayb al-Arnaout, Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH / 2009.
38. Commentary on Sahih al-Bukhari, Ibn Battal (d. 449 AH), edited by Abu Tamim Yasir Ibn Ibrahim, Dar Al-Rushd, Riyadh, 2nd ed., 1423 AH / 2003.
39. Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d. 256 AH), edited by Mustafa Dib Al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd ed., 1407 AH / 1987.
40. Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Cairo Press, 1374 AH / 1955.
41. Justice in Wealth Distribution in Islam, Abd al-Sami Al-Masri, Maktabat Wahbah, Cairo, 1st ed., 1406 AH / 1986.
42. Umar ibn al-Khattab (May Allah Be Pleased with Him): The Just Caliph, Abd al-Sattar Sheikh, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st ed., 1433 AH / 2012.
43. The Biography of Umar ibn al-Khattab: Personality and Era, Ali Muhammad Al-Sallabi, Dar Al-Rawdah, Istanbul, 1st ed., 2017.
44. Islamic Arab Economic Thought: A Study of Labor and Ownership Concepts, Mohsen Khalil, Dar Al-Rasheed, Baghdad, 1982.
45. Al-Qamus Al-Muhit, Majd al-Din al-Fayruzabadi (d. 817 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, 1429 AH / 2008.
46. Green Economy and Sustainable Environmental Development: International Experiences with Reference to Iraq (2001–2022), Mai Ali Wanan, Master's Thesis, University of Basra.
47. Introduction to Islamic Economic Thought, Saeed Saad Martan, Al-Risalah Foundation, 2nd ed., 1425 AH / 2004.
48. Al-Musannaf, Abu Bakr Ibn Abi Shaybah (d. 235 AH), edited by Nasir ibn Abd al-Aziz, Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, 1st ed., 1436 AH / 2015.
49. Al-Musannaf, Abd al-Razzaq al-San'ani (126–211 AH), edited by Habib al-Rahman al-A'zami, Al-Majlis Al-Ilmi, India; distributed by Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 2nd ed., 1403 AH / 1983.
50. Investment in Renewable Energies as a Strategic Option for Transition toward a Green Economy, Belhadf Rahma; Yousfi Rachid, n.p., n.d.
51. ISESCO First Islamic Conference of Environment Ministers: Islamic Declaration on Sustainable Development, ISESCO, Jeddah, 10–12 June 2002.
52. Environmental and Sustainable Development Terminology, State Secretariat for Water and Environment, Journal of Geography of Morocco, 2006.

53. Encyclopedia of the Jurisprudence of Umar ibn al-Khattab, Dr. Muhammad Rawas Qal‘aji, Maktabat Al-Falah, 1st ed., Kuwait, 1401 AH / 1981.
54. Al-Muwatta’, Malik ibn Anas, edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi, Beirut, 1406 AH / 1985.
55. Preventive Framework for Classifying and Protecting Natural Reserves in Egypt, Sahar Ismail Muhammad Abd al-Hadi, Journal of Urban Research, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University, Vol. 27, January 2018, https://lifestyle.sustainability-directory.com/area/ecological-scarcity/resource/2/